

شرح الأخبار

[382] وإن شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم [حولي] ، اشفع لهم حتى يكونوا في الجنة جيرانني. وإن حربك حربي وسلمك سلمني، وإن سريرة صدرك كسريرة صدري، وإن ولدك ولدي، وإنك تنجز عداتي، وإن الحق على لسانك وفي قلبك وبين [يديك ونصب] (1) عينيك، وإن الإيمان يخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي، وأنه لن يرد علي الحوض مبغض لك، ولن يغيب عنه محب لك حتى يرده معك. قال: فخر علي عليه السلام ساجدا "، وقال: الحمد لله الذي أنعم علي بالإسلام وعلمني القرآن، وحببني إلى خير البرية خاتم النبيين وسيد المرسلين إحصان " ا منه الي وفضلا " علي. فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: لولاك يا علي ما عرف المؤمن من بعدي. [741] أبو جعفر الاصبهاني، باسناده، عن علي عليه السلام: أن رجلا " قال له: عطني يا أمير المؤمنين. فقال له عليه السلام: اترك لما تبقي ما تشتهي أبدا "، كفى بمن عفا عما يشتهي كرما ". [742] عبد الكريم الهشيم (2)، باسناده، عن علي عليه السلام، قال: لما أمر رسول الله صلى الله عليه وآله يعرض نفسه على قبائل العرب، إذا حضرت الموسم خرج لذلك، وأمرني، فخرجت معه، وخرج معه أبو بكر، وكان رجلا " نسابا، فدفعنا إلى قوم، فوقف أبو بكر عليهم، _____ (1) ما بين المعقوفتين من مناقب ابن المغازلي ص 238. (2) وفي نسخة هـ: عبد الكريم بن هشيم.